



التعليم الإلكتروني

" في القرن الـ ٢١، لن يكون الأمي من لا يستطيع القراءة والكتابة، بل من لا يستطيع التعلم أو طرح أفكار جديدة أو إعادة التعلم من جديد."

ألفين توفلر

ماذا نقصد بالتعليم الإلكتروني؟

يشير **التعليم الإلكتروني** إلى مجموعة كبيرة من التطبيقات والعمليات التي تهدف إلى التعليم باستخدام وسائل إلكترونية وعادة ما تكون عبر شبكة الإنترنت، وتشمل كذلك الأقراص المضغوطة – ذاكرة القراءة فقط أو الندوات المرئية التي تُبث عبر الأقمار الفضائية. إن تعريف التعليم الإلكتروني واسع جدًا فهو يشمل "التعلم عبر الإنترنت" و"التدريب على الإنترنت" و"التدريب على الحاسب الآلي". والأهم من ذلك، إشارته إلى النقلة النوعية في التعليم والتدريب والذي مازال في طور التقدم.

وفي ما يلي قائمة تلخص بشكل سريع طرق التعليم الإلكتروني المستخدمة في الوقت الراهن:

١. استخدام التكنولوجيا لإثراء التعلم في قاعة الدراسة/ مكان العمل (الإنترنت والأقراص المضغوطة – ذاكرة القراءة فقط والوسائط المتعددة التفاعلية والألعاب/ المحاكاة والشبكات الاجتماعية)
٢. التعليم على الإنترنت من أجل توفير تكاليف التعلم عن بعد (من دون الاجتماع وجهًا لوجه)
٣. التعليم المدمج (دمج عمليات التعلم عن طريق الإنترنت ووجهًا لوجه)
٤. متزامن: فوري، عدد من الطلاب متصلين عن طريق الإنترنت، يوجههم المعلم
٥. غير متزامن: المعلم والطلاب يتفاعلون بالتناوب
٦. العمل الجماعي الذي يوجهه المعلم (والذي يجمع بين عمليات التعلم المتزامنة وغير المتزامنة)
٧. التعلم الذاتي (البرامج التدريبية عن طريق الإنترنت والبحوث وعمليات التعلم الاستكشافية)
٨. التعلم الذاتي مع مختص بالموضوع (الإشراف والتوجيه والتدريب)
٩. البرامج التعليمية على الإنترنت (فرد أو مجموعة باستخدام مصادر ذاتية على الإنترنت)
١٠. البرامج التعليمية على الكمبيوتر (فرد أو مجموعة باستخدام مصادر الأقراص المضغوطة – الذاكرة للقراءة فقط)
١١. مصادر الفيديو والصوت (المؤزعة على أشرطة أو أقراص مضغوطة أو أقراص الفيديو الرقمية أو البث على الإنترنت أو التحميل أو الإذاعة وغير ذلك)



تعتبر قوة التعليم الإلكتروني أكبر من قوة التكنولوجيا – فهي قوة التواصل الاجتماعي المفعم بالحوية. إن الأثر الثوري للتعليم الإلكتروني لا يكمن فقط في امتلاك أنظمة تدعم الوسائط المتعددة على سطح مكتب واحد. وإنما هي قوة مشتركة تربط أجهزة الحاسب في أنحاء العالم – تربط بين المؤلفين والأساتذة والمتعلمين في شتى أنحاء المعمورة – مع فورية النصوص والرسومات والصوتيات و أفلام الفيديو فضلاً عن المشاركة التفاعلية والتعاونية.

للتعليم القائم على التكنولوجيا القوة لجعل عملية التخطيط/ التطوير وعملية الإيصال/ التعلم أكثر فاعلية. إذ أن الأدوات المستخدمة تزيد من القدرات التعليمية للأساتذة والنشاط التعليمي للطلاب.

- يستطيع المعلمون ومطورو المناهج الدراسية الآن مشاركة المصادر بسهولة أكبر وبناء مخازن لوسائل التعلم معًا.
- تستطيع الوسائط المتعددة بأنواعها والمصادر المنتشرة على شبكة الإنترنت تعزيز تجربة التعلم التقليدية في قاعات الدراسة بشكل كبير.
- تخلق الأدوات المتزامنة على الإنترنت قاعات دراسية إلكترونية؛ رابطة بذلك المتعلمين من مختلف الأماكن ("أي مكان") في عملية مشاركة الند للند.
- تخلق البرامج التعليمية الذاتية على الإنترنت تجربة تعلم تفاعلية واستكشافية يمكن الوصول إليها عند الحاجة ("أي وقت") عندما يكون المتعلم جاهزًا.

في نماذج التصميم المعرفي، يقع التعليم الإلكتروني ضمن مصادر إدارة المعارف. فهو يقدم ما يُعرف بـ "التعلم المدمج" – والذي يجمع بين التدريب التقليدي في قاعات الدراسة وبين وسائل الإيصال العديدة مثل التدريب الذاتي على الإنترنت والفصول الدراسية الافتراضية والمحاكاة وتوجيه الند للند وغير ذلك من وسائل. فالأساس هي كلمة "التعليمات والتوجيهات" – أي أن التعليم الإلكتروني ليس مجرد عرض للمعلومات، بل تفاعلية وتوجيه وتعزيز وشرح وتطبيق لتقوية عملية التعلم وتعزيزها.

التعليم الإلكتروني



أهداف التعليم الإلكتروني الرئيسية

يوضح الرسم البياني فيما يلي أربع أهداف رئيسية للتعليم الإلكتروني. فهو يحدد أهداف التعلم الأربع بناءً على المعايير الآتية:

العملية والهدف: "المعلومات مقابل التعليمات" (يذيع وينقل و يطور ويصدق)

المحتوى: "المجال مقابل العمق" (الوعي والفهم والاستخدام والإتقان)

مهام التعلم: "بسيط مقابل معقد" (مقدار التطبيق وحجم التفاعل المطلوب)

مدة التطوير: "سريع مقابل جيد" (مدة الوقت/ الجهد المطلوب لتطوير الإنتاج)



نشر الحقائق والأرقام والبيانات والملاحظات في المنظمة من أجل تحقيق التعلم والأداء الفردي والجماعي	١. إذاعة المعلومات الهدف: نشر الوعي
<ul style="list-style-type: none"> ▶ البريد الإلكتروني ▶ البور بويينت ▶ بوابة الموقع: لغة إعداد النصوص (HTML) ▶ العروض التقديمية على الإنترنت (مباشر ومُسَجَّل) ▶ البث والإذاعة على الإنترنت وعلى الأجهزة الخلوية ▶ عروض الرسوم المتحركة السريعة 	الأدوات المثالية



<ul style="list-style-type: none"> ▶ التنقل بين الصفحات ▶ الوصول إلى المعلومات عند الحاجة ▶ القراءة ▶ الاستماع ▶ التفكير مع الآخرين (بتجاوب) ▶ التفكير بشكل مستقل وإبداعي 	<p>تفاعل المتعلم</p>
<p>لا يوجد</p>	<p>التتبع المثالي</p>
<p>إيصال المعلومات والمعارف الأساسية عن المهنة والإنتاج والخدمات من أجل التعلم والأداء الفردي والجماعي</p>	<p>٢. نقل المعلومات الهامة الهدف: تحقيق الفهم</p>
<ul style="list-style-type: none"> ▶ البرامج التدريبية البسيطة على الإنترنت ▶ الفصول الدراسية الافتراضية (مباشر ومُسجل) ▶ التعلم المدمج 	<p>الأدوات المثالية</p>
<ul style="list-style-type: none"> ▶ القراءة ▶ الاستماع ▶ الإجابة عن الأسئلة ▶ ربط المعلومات الصحيحة بالسياقات المناسبة ▶ الحوار والتعاون ▶ التفكير مع الآخرين (بتجاوب) ▶ التفكير بشكل مستقل وإبداعي 	<p>تفاعل المتعلم</p>
<ul style="list-style-type: none"> ▶ مَنْ أخذ الدورة؟ ▶ هل يستطيعون استرجاع المعلومات؟ 	<p>التتبع المثالي</p>
<p>تقديم عملية تعلم فردية وجماعية للسلوك اللفظي أو الحركي – فضلاً عن استراتيجيات مراقبة السلوكيات وممارستها بكفاءة</p>	<p>٣. تطوير المهارات والكفاءات الهدف: توضيح الاستخدام (تطبيق المهارات والمعارف والطرق في سياقات جادة)</p>
<ul style="list-style-type: none"> ▶ البرامج التدريبية الجيدة على الإنترنت مع التقييم ▶ الفصول الدراسية الافتراضية (مباشر ومُسجل) ▶ التعلم المدمج ▶ المحاكاة التفاعلية السريعة 	<p>الأدوات المثالية</p>



<ul style="list-style-type: none"> ▶ القراءة ▶ الاستماع ▶ الإجابة عن الأسئلة ▶ تطبيق المهارات الجديدة ▶ الحوار والتعاون ▶ التفكير مع الآخرين (بتجاوب) ▶ التفكير بشكل مستقل وإبداعي 	<p>تفاعل المتعلم</p>
<ul style="list-style-type: none"> ▶ ما الذي تعلمناه؟ ▶ نتائج الامتحانات والاختبارات القصيرة؟ ▶ هل يمكن نقل عملية التعلم إلى البيئة الحقيقية؟ 	<p>المتبع المثالي</p>
<p>ضرورة الممارسة المنتظمة للمعارف والسلوكيات والمهارات و القدرات والصفات المميزة التي يمكن ملاحظتها وقياسها والتي من شأنها تحديد التعلم والأداء الفردي والجماعي من أجل تحقيق النجاح التنظيمي.</p>	<p>٤. تصديق المهارات والكفاءات الهدف: الإتقان</p>
<ul style="list-style-type: none"> ▶ البرامج التدريبية الجيدة على الإنترنت مع التقييم ▶ الفصول الدراسية الافتراضية (مباشر ومُسجل) ▶ التعلم المدمج ▶ المحاكاة ▶ دعم الأداء 	<p>الأدوات المثالية</p>
<ul style="list-style-type: none"> ▶ القراءة ▶ الاستماع ▶ تطبيق المهارات لتحقيق معايير الإتقان ▶ التفكير مع الآخرين (بتجاوب) ▶ التفكير بشكل مستقل وإبداعي 	<p>تفاعل المتعلم</p>
<ul style="list-style-type: none"> ▶ من الذي حصل على الشهادة؟ ▶ متى حصل عليها؟ ▶ متى تنتهي صلاحيتها؟ ▶ هل تم إثبات هذه الإتقان في مكان العمل أم في قاعة الدراسة فقط؟ 	<p>المتبع المثالي</p>



المصدر:

<http://www.cognitivedesignsolutions.com/ELearning/E-Learning1.htm>